المقدمة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإننى كنت قد صنفت كتابى «النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر» وجاء مختصرا، ورأيت أنه لابد من إتباعه بكتاب أشمل منه وأجمع فقمنا بحمد الله بتصنيف هذا الكتاب فى تراجم علماء الأزهر المعاصرين، وسيكون بإذن الله كتابا مباركا مفيدا للباحثين والعلماء المنقبين عن تراجم المشايخ من علماء الأزهر الشريف، لا سيما وأن هناك خللًا فى تراجمهم وتقصيرا كبيرا، وقد عانينا جمعهم مِنْ مَنْ كتب التواريخ والتراجم وغيرها مع التدقيق فى جعلهم على حروف المعجم، وكان من هؤلاء العلماء: الباشا، والبيك، والشاعر، والأديب، والفقيه، والأصولى، والمفسر، والمحدث، والنحوى، والبيانى، والطبيب والمهندس، والموسيقار، والملحن، والمقرئ، والمجود، والخطيب، والواعظ، والسياسى، والصحفى، وقد بارك الله لى فى وقتى وعمرى، فصنفت فى فن التاريخ ما لم يصنفه أحد من المعاصرين لى، فوضعت الكثير من المعاجم فى شتى فنون التاريخ، وصنفت الكثير من الطبقات المفيدة ووضعت الذيول على بعض الكتب، وأشكره سبحانه وتعالى فى الأولى والآخرة على هذه المنح السرمدية، والعطايا الربانية، وقد تلقينا العلم بحمد الله على الكثيرين من علماء الأزهر الشريف، أولهم والدى العلامة سيد محمد على الطعمى رحمه الله أخذت عنه علوم اللغة، والنحو، والفقه المالكى، والتصوف، والتفسير. والشيخ الإمام علامة أسيوط محمد بن سيد دلال العقالى السيوطى أخذت عنه علم الفقه، واللغة والنحو، والأدب، والحديث. والشيخ الإمام على جمعة مفتى الديار المصرية حضرت دروسه بالأزهر، والعارف الكبير الإمام سيدى محمد زكى إبراهيم رضى الله عنه، فقد أجازنى فى مروياته بدون أن أطلب منه، والإمام الكبير شيخ علماء إفريقية سيدى إبراهيم صالح

الحسين رضى الله عنه، وقد أخذنا عنه الحديث المسلسل بالأولية، والشيخ الإمام صلاح الدين التجانى أخذ عنه علم الحديث بسنده عن الحافظ التجانى رحمه الله، وأسأل سبحانه أن يحسن خاتمتى، وأن يجعل هذا العمل خالص لوجهه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

obeikandl.com